



مات وفي يده الريموت

اتصل علي أحدهم وقال : ابني مات وأريدك أن تأتي لتحمله إلى المغسلة فذهبت وقفت أمام المنزل وفتحوا الباب وسألت عن الميت فقالوا في أعلى المنزل فصعدت إلى السطح المتزل إذا بتلك الغرفة المجهزة بكل أنواع الترف " والقنوات".

ولما دخلت غرفة الشاب وجدت أمرا غريبا لقد رأيت شابا في العشرين وعلى يده لفافة بيضاء والدم يخرج منها فتعجبت.

فسألت والده عن السبب وفاته وكيف كانت ؟

فتردد كثيرا في الإجابة... ثم قال ابني كان من المتابعين للقنوات وكان كثير السهر عليها وفي إحدى الليالي .. قلنا له انزل لتتناول طعام العشاء معنا فقال : أرسلوا العشاء مع الخادمة وفعلاً أرسلنا العشاء معها وصعدت الخادمة بالعشاء وطرقت الباب عليه فلم يفتح فنزلت إلينا وأخبرتنا بذلك فصعدت إليه وطرقت الباب فلم يفتح ونظرت إلى النافذة فرأيت أمراً غريباً رأيت ابني كأنه ميت، فقمت بكسر الباب فماذا رأيت ؟ رأيت ابني ميتاً وفي يده " **ريموت القنوات**" وجهاز **التلفاز فيه**" فلم ياجن".

حينها أصابني الذهل والحسرة والندم على هذه الوفاة ، فأول شيء فعلناه حاولنا إزالة الريموت من يده ولكن والله لم نستطع وكأن الريموت التصدق بيده فلم نجد حل إلا بتكسير الجهاز على يده فتكسر الجهاز والتتصقت الأزرار والأسلامك بيده فقلنا لوطعننا بيده لكن أستر لنا وله فأحضرنا المنشار وقطعنا بيده وسال الدمن فوضعنا اللفافة.

يقول المغسل: فأخذت الشاب وغسلناه وقلت لوالده خذ ابنك لتصلي عليه في أحد المساجد لعل الله أن يغفر له ...

ولكن الأب رفض ذلك وذهبت وتركته مع ابنه.

فيما سبحان الله انظر كيف مات على تلك القنوات وفي يده الريموت والله إنها لمصيبة وفضيحة فيها مدن من القنوات انتبه فقد تكون قصة يتناقلها الناس

ونسأل الله لنا ولكم حسن الخاتمة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 27/02/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفدر

رابط الموقع : www.mohammmdfarag.com